



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية في ضوء رؤية
المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م**

إعداد

الطالبة/ الولو بنت عبدالرحمن العتيق

أستاذة المقرر

د/ بتول السعدون

﴿المجلد الخامس والثلاثون-العدد الحادي عشر-جزء ثاني- نوفمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة الدراسة:

يشهد علمنا المعاصر تحولات علمية مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات ولا سيما في مجالات الصحة والهندسة والتعليم، وقد تركت هذه التحوّلات العلمية والتكنولوجية بصماتها على مختلف مناحي الحياة في المجتمع .

ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المدرسة مؤسسة اجتماعية لها أكبر الأثر في التحول الاجتماعي ، ولكون المنهج المدرسي أداة يتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التحول الاجتماعي .

يواجه المجتمع كثيرا من المشكلات سواء على مستوى البناء أو في التنفيذ ولا بد للمنهج من معالجة هذه المشاكل ولكون المدرسة تتعامل مع بشر لكل نفس عواطفها ومشاعرها الخاصة وأن لجو العلاقات الإنسانية داخل المدرسة أثر في حدوث احتكاك بين المتعلمين. ولذلك نجد أن المناهج الدراسية تحتل منزلة هامة في التحوّلات.

فمنذ انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م شهدت المملكة التحوّلات المختلفة في كافة المجالات والمؤسسات الثقافية والاقتصادية والتعليمية فهذه الدراسة ستناول ملائمة المناهج الدراسية للتحوّلات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أهمية الدراسة:

جاء اعلان رؤية ٢٠٣٠م مواكبة لرسالة التعليم وداعما لمسيرتها، لبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية وتحمل القرارات مستقبلا وانطلاقا من هذه الرسالة جاءت الرؤية بتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية متكاملة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ورفع جودة مخرجاته وزيادة فاعلية البحث العلمي وتشجيع الابداع والابتكار والعديد من الجوانب والعناصر التي تتعلق بالتعليم. فالرؤية تعتمد على ثلاث محاور رئيسية :

١- مجتمع حيوي ، ٢- اقتصاد مزدهر ٣- وطن طموح. فهذه المحاور تنعكس على السياسة والاقتصاد والثقافة والعديد من الجوانب والتي من ابرزها المجتمع والتعليم بكافة مؤسساته ، فهذه الدراسة تتناول ملائمة المناهج الدراسية للتحوّلات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م . حيث ان المناهج الدراسية تتضمن عدة عناصر من محتوى واهداف وخبرات وتدريب فمن خلال المنهج المدرسي يتلقى المتعلم المعرفة والخبرات التي تؤثر على سلوكه وتعامله في المجتمع ودوره. فمن هنا تنطلق اهمية الدراسة بالتساؤل الرئيسي هل تتلاءم المناهج الدراسية للتحوّلات الاجتماعية التي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

❏ مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟ وينفرد من هذا السؤال الاسئلة الاتية:

- ما أبرز التحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟
- ما ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

❏ أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تحديد أبرز التحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- معرفة ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

❏ حدود الدراسة:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠هـ.

الحد المكاني: مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

الحد الموضوعي: مناهج المواد الاجتماعية ومناهج التربية الاسرية وعلم الاجتماع للمرحلة الثانوية.

❏ مصطلحات الدراسة:

المناهج الدراسية:

تعددت تعريفات المنهج بحسب الفلسفة التي يقوم عليها التعريف، ومن المهم عند بناء منهج أو تطويره لتنمية مهارات التفكير أن تكون النظرة للمنهج شاملة وواسعة تراعي عناصره المختلفة، وتحقق مبدأ التكامل بينها.

وقد عرف سعادة وبرايم (٢٠٠٨) المنهج الدراسي بأنه: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى وخبرات تعليمية، وتدريس، وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية، واجتماعية، ونفسية، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، وتطبق في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها؛ بقصد التنمية الشاملة للمتعلم بجميع جوانبها، وتقويم مدى تحقق ذلك.

وكما يذكر عطية (٢٠١٣م، ص٢٩) المنهج الدراسي بمفهومه الحديث لا يقتصر على المفردات الدراسية بل يشتمل على الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها، وهو لا يقتصر على المادة الدراسية إنما يشمل أهداف العملية التعليمية، وتقويمها، والمتعلم وما يتصل به من جوانب شخصية عقلية ووجدانية، وجسمية،

وعرف الوكيل، المفتي (٢٠١٤م ، ص٢٥) المنهج الدراسي بمفهومه الحديث هو مجموع الخبرات المربية التي تهيئها للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية ، الثقافية ، الدينية ، الاجتماعية ، الجسمية ، النفسية ، الفنية) نمو يؤدي الى تعديل سلوكياتهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتعرف الباحثة المناهج الدراسية بانها الخطة التربوية المكتوبة التي تتضمن عدة عناصر مكونه من أهداف ومحتوى وانشطة وخبرات وتقويم تطبق داخل المدرسة لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم.

التحويلات الاجتماعية:

- يذكر الرشدان (٢٠٠٨، ص٢٦٩) بأن كنجلسي ديفز Kingsley Davis يعرفها بأنها التحول الذي يقع في التنظيم الاجتماعي، سواء في تركيبه وبنائه، أو في وظائفه.
- كما يعرفها سعادة وابراهيم (٢٠١١، ص١٠٩) تحول بنائي يطرأ على المجتمع في تركيبه السكاني ونظمه ومؤسساته وظواهره الاجتماعية والعلاقات بين أفرادها، وما يصاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية والاتجاهات وأنماط السلوك.
- ويذكر الطوبوي (١٩٩٦م، ص٥٢). هي العملية المستمرة والتي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات او تعديلات معينة في العلاقات الانسانية او في المؤسسات او التنظيمات او في الادوار الاجتماعية .
- يذكر الحيطي (٢٠١٥، ص٣٧٠). التحويلات الاجتماعية تمثل خاصية أساسية تتميز بها الحياة الاجتماعية؛ ويعزى ذلك إلى كونها هي سبيل بقاءها ونموها، كما أن بها يتهيأ لها التوافق مع الواقع وينحقق التوازن والاستقرار الاجتماعي، وعن طريقها تواجه الجماعات متطلبات أفرادها وحاجاتهم المتجددة
- ويعرف كدادي (٢٠١٥م، ص٧٩). التحويلات الاجتماعية بأنها: "كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو وظائفه خلال فترة زمنية.. وهو كل تغيير في التركيبة السكانية للمجتمع، أو البناء الطبقي، أو النظم الاجتماعية، أو في أنماط العلاقات الاجتماعية، أو في مختلف المؤسسات الاجتماعية" ..

وتعرفها الباحثة إجرائيا بانها التحويلات التي تطرا على المجتمع بكافة المؤسسات سواء اجتماعية او اقتصادية او تعليمية او سياسية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:

- رؤية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعا حكوميا عملاقا، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣.٧ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال . نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز لاعتمادها. آل سعود .

- ويعرفها العمري (٢٠١٦م) إنها الرؤية الشاملة التي تم العمل على وضع أسسها وأهدافها النهائية وآليات وبرامج تنفيذها، للانتقال بالاقتصاد الوطني من حالته الراهنة بكل امتداداته المالية والاجتماعية والتنمية كافة، التي ترتين بدرجة عالية جدا على دخل النفط، إلى نمط اقتصادي وتنموي يستند إلى الاستقلالية التامة عن الاعتماد على النفط، بالاعتماد الأكبر على إنتاجية مكونات الاقتصاد الوطني وفي مقدمتها الإنسان، كونه الركيزة الأولى والأهم في أي مجتمع كان، وبالاعتماد على الفرص والموارد الهائلة التي يمتلكها الاقتصاد الوطني، وتوظيف عائدات تلك المسارات الإنتاجية باتجاه تعزيز قدرة الاقتصاد والمجتمع، والدفع بها إلى مستويات أفضل مما هو قائم عليه الوضع الراهن، وبما يحفز منشآت القطاع الخاص على زيادة مساهمتها اقتصاديا وتنمويا واجتماعيا..

وتعرف الباحثة الرؤية بأنها التحول المخطط له وفق استراتيجية تحقق للمجتمع التحول بكافة جوانبه لجميع مؤسساته التعليمية والاقتصادية والاجتماعية .

☒ منهج الدراسة وإجراءاتها: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ،ذلك باستخدام بطاقة تحليل محتوى واستبانة صممت لتحقيق أهداف الدراسة .

أدوات الدراسة:

- استخدمت الباحثة بطاقة تحليل محتوى لتحديد أبرز التحولات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- استبيان لمعرفة ملائمة المناهج الدراسية للتحولات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

كإجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة و استطلاع عينة من المختصين بتدريس مناهج المواد الاجتماعية ومناهج التربية الاسرية وعلم الاجتماع للمرحلة الثانوية والمهتمين بهذا المجال من خلال المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي.
- قامت الباحثة بتحديد أبرز التحولات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- إعداد استبيان لمعرفة ملائمة المناهج الدراسية للتحولات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين.
- قامت الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين التربويين و البالغ عددهم (٤) من هيئة تدريس قسم العلوم التربوية.
- قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون حيث تم حذف (١٣) فقرة من الاستبانة ككل و تعديل صياغة الفقرات الأخرى حيث بلغ عدد الفقرات (٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة .

- قامت الباحثة بإعطاء وزن متدرج خماسي (كبيرة جدا ، كبيرة ،متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جدا) لكل فقرة و أعطيت الأوزان التالية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) لمعرفة ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ممن وجهة نظر الخبراء والمختصين والملحق رقم (١) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

الإطار النظري للدراسة:

التحويلات الاجتماعية:

تعتبر التغييرات والتحويلات سلسلة تصيب معظم جوانب حياتنا انما هو عائد الى عوامل تحويلية متفاوتة التأثير سواء خارجية كانت ام داخلية اودت بمجتمعاتنا الى مجتمعات معقدة ومركبة متنقلة ما بين النموذج التقليدي والنموذج الفعلي والمنطقي مما اوجد لدينا صراعات مجتمعية اثرت على قيمنا الدينية والمجتمعية(حجيله،٢٠١٠، ص١٥).

وما شهدته العالم برمته من تغيرا كبيرا ولا سيما منذ ظهور العولمة وانتشار مفاهيمها ووسائلها قد مست مختلف جوانب الحياة سواء المادية أو المعنوية للأفراد والجماعات والذين هم الأكثر تأثرا بهذه التغييرات لتطال القيم والأعراف والتقاليد التي تمثل هؤلاء الأفراد والمجتمعات، إضافة إلى احداث تغير كبير في النظم الاجتماعية الثقافية والاقتصادية والسياسية وطريقة الحياة التي اعتادوا عليها، خلال فترة زمنية قصيرة (طبال،٢٠١٢، ص٤٠٧).

وبين خضير ومطرود (٢٠١٦، ص١) أن جميع التغييرات التي حدثت في المجتمعات لم تكن تلقائية وانما كانت نتيجة اتصال ثقافي اجتماعي وافرزت انماط حياتية أثرت إما سلبا أو ايجابيا. كما وأحدثت التحويلات الاجتماعية انعكاسات على الجانب القيمي الحياتي حيث أن الوقائع التحويلية التي طرأت على المجتمعات أوجدت تغييرات كبيرة في القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية كما ونوعا.

فقد شهدت دول العالم خلال العقدين المنصرمين تغييرات كثيرة في العلاقات والبنىات والقيم الاجتماعية شكلت حينها نقطة انطلاق جديدة لإعادة النظر في هيكله البناء والأنساق الاجتماعية في دول العالم أجمع بتأثير من وسائل الإعلام العالمي، وبروز المجتمعات متعددة الثقافات(بسبب حركة النزوح والهجرات السكانية داخل وبين الدول)، وكذا تغير في المفاهيم المتعلقة بالأسرة والبيت، ودور الرجل ودور المرأة ودور الشباب، والعلاقات الاجتماعية، هذا بدوره سيولد واقع جديد للهيكل والنسق الاجتماعي في دول العالم، فالأسرة التقليدية من حيث طبيعتها وعلاقتها ودورها والأدوار المطلوبة من أفرادها قد تغيرت، وهذا يستدعي إعادة النظر مرة أخرى في دورها في التنشئة والرعاية الاجتماعية، فقد تنبتهت المؤسسات التعليمية لذلك وبدأت تتولى الكثير من جوانب التنشئة والرعاية الاجتماعية التي هي بالأساس من مهام الأسرة. العسيري(٢٠٠٤، ص٦).

ومن هنا فإن أي مجتمع يفقد القدرة على التغيير ولا يملك المرونة اللازمة للتكيف مع ما يفرضه التغيير من واقع جديد، فإنه بذلك يبقى متخلفا عن اللحاق بالآخرين وينغمس في مشاكله وازماته، كون التغيير من القضايا الأساسية التي تحتل مكانة بارزة في عالم اليوم عالم التطورات السريعة المتلاحقة التي لا تجد للراحة مكان وفي هذا الصدد تؤكد الأدبيات الحديثة أن التغيير يعد أهم عناصر تقدم ونجاح المجتمعات في الوقت الحاضر (شلبى، ١٩٩٩، ص ١٠٥).

- العوامل والأسباب المؤثرة في التحولات الاجتماعية:

يوجد الكثير من العوامل التي تتعاون معا في إحداث اختلافات في جميع المجتمعات فالتطورات والاختلافات الاجتماعية والثقافية واتجاهاتها تستند على الوسائل والأسباب التي ساعدت على أحداثه، وبين الطيار (٢٠١٢م، ص ٣٥) إن عوامل التحولات الاجتماعية تكمن فيما يلي:

١. العامل الجغرافي: وهي متغيرات تؤثر في التحولات الاجتماعية كحجم السكان وكثافتهم والهجرة الداخلية والخارجية، كما إن المصادر المادية المتوفرة في المناطق الصناعية وسيلة من وسائل سحب العمال وأحداث التحولات.
٢. العامل التكنولوجي: تتأثر المجتمعات بشكل كبير بالمخترعات المادية، فالأساليب المعاصرة والمخترعات التكنولوجية تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة أفراد المجتمع وسلوكهم وتفكيرهم وتعد ركيزة أساسية من ركائز التحولات الاجتماعية.
٣. العامل الفكري: إن العامل الفكري هو أساس أي تغيير بسبب ما يتضمنه من أفكار ونظريات وفلسفات وعلوم وآداب وعقائد.
٤. العامل الاقتصادي: بعض العلماء يرون إن العامل الاقتصادي وسيلة جازمة في التغيير، فالأنشطة والعلاقات الاقتصادية تعتبر ركيزة أساسية في الحياة الاجتماعية.
٥. التقنيات الحديثة: كلما ازدادت وسائط الاتصال المعاصرة كبر حجم التحولات الاجتماعية والثقافية فوسائط الاتصال المعاصرة أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية والأعراف والتقاليد والمبادئ والقيم الدينية.

بينما بين ويشلد و باربر (Weichold and Barber, 2009.p1) بأن هناك عدة أسباب للتحولات الاجتماعية تتمثل في ما يلي:

- العوامل الخارجية: وهي العوامل التي لا علاقة للإنسان بها، والتي تحدث اختلافا بطريقة عفوية، وتتمثل في العوامل التالية:
- العوامل الفيزيائية (البيئية): حيث يوجد علاقة وطيدة بين الإنسان والبيئة، حيث أن الإنسان أكثر الأحياء تأثيرا في البيئة، وتشكل أثرا كبيرا في ازدهار الحياة الاجتماعية وقوانينها، فالناس في كل مكان يجب عليهم أن يرتبوا أنماط حياتهم بناء على أحوال الطقس واختلافاته، كما إن البيئة هي التي تعين أنواع النشاط الاقتصادي التي يدخل فيها الناس وبناء على هذا يفترض على البيئة إن تترك تأثيرا كبيرا على المجتمعات.

- **العوامل الديموغرافية:** وهي كمية السكان ومعدلات نموهم وهيكليتهم وهجراتهم الداخلية والخارجية وخصوبتهم حيث إن حجم السكان يزداد على الكرة الأرضية بشكل كبير، وتكون معدلات الزيادة مختلفة من بلد إلى آخر، حيث تتأثر عملت النمو السكاني بعمليتي التطور والتصنيع، حيث بدأ تزايد سكان الكرة الأرضية بعد الثورة الصناعية التي رافقها نوع من التطور والتحضّر.
- **العوامل الثقافية:** هي وسيلة تساهم في احداث تحولات اجتماعية شاسعة المدى تؤثر في الافكار والمعتقدات السياسية والدينية ونمط الحياة والتكنولوجيا وجميع عوامل الثقافة مثل سفح الاتصال، ومكافحة ومنازعة الثقافة التقليدية، ودور النظم السياسية في ترويج الثقافة المهيمنة ومدى تعدد قنوات الاتصال.

٢- **العوامل الداخلية :** وهي العوامل المنبثقة من قلب المجتمع والتي تؤثر بشكل كبير في التحوّلات الاجتماعية وتتعاقد هذه العوامل بين العوامل النظامية والتغيرات التكنولوجية كالنظام السياسي اذ ظهر دور النظام السياسي في التحوّلات الاجتماعية بعد بروز النظم السياسية المنعزلة عن المجتمع المدني، حيث أصبحت هذه النظم هي التي تسن لهذا المجتمع المدني، وتخطط السياسات لتنظيم عملية التحوّلات الاجتماعية ، وتحاول ساعية أن تملا قدرات المجتمع لتطبيق هذه السياسات.

- **سلبيات التحوّلات الاجتماعية:**

لقد أفرزت التحوّلات المجتمعية عددا من المظاهر السلبية والعديد من التغيرات التي اثرت على جميع مؤسساتنا المجتمعية وأورثتها بعض مظاهر الضعف الذي قد يدفع بها إلى الانهيار. نظرا لما تعرضت له هذه المؤسسات من تأثير التحوّلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي خضعت لها أثناء عملية التنمية الشاملة والتي لم تكن لتلائم مع واقع الافراد الذي يمثلون عنصر هذه المؤسسات ونظرا لما اوجدته من أنماط غريبة تكاد تكون أكثر غرابة عن تعاليم ومعتقدات مجتمعنا الإسلامي والعربي، الأمر الذي أدى إلى ظهور عديد من الظواهر السلبية و المنحرفة والتي أثرت على فاعلية مختلف مؤسسات المجتمع (شليغم، حمانى، ٢٠١٣، ص ١).

ويشير إلى أن التحوّلات المجتمعية ولدت مفهوم جديد على مستوى الاطار العام للمجتمع وهو "مجتمع المخاطر" الذي يعتبر من احد اهم مظاهر التحول الذي شهدته الدول العربية وقد نتج عن هذا المجتمع مظاهر سلبية اخرى تمثلت بالفقر وتزايد الهوة بين الأغنياء والفقراء مما أرجع لدينا مفهوم الطبقة داخل المجتمع الواحد. وسيادة المركزية والبعد عن العدالة في توزيع الدخل والثروة، إضافة الى ظهور عادات وأنماط وسلوكيات مجتمعية لا تمد للدين بصلة وهي عادات الاستهلاك التفاخري التي بدأت تجتاح المجتمعات العربية، إضافة الى ظهور مفاهيم اقتصادية وسياسة هدفها الاساسي هو تهميش الواقع الديني وتهميش الدور الانساني، من خلال تزايد البطالة، وانتشارها خاصة بين الشباب والنساء اتساع مظاهر الفساد واتاحة الفرصة للمفسدين في المجتمع (الحمش، ٢٠١١، ص ١١).

كما وأشار رطروط (٢٠١٧م، ص٢٥) إلى أن من مظاهر التحولات المجتمعية ما شهده المجتمع العالمي والعربي خاصة حيث برزت مفاهيم سياسية ودينية جديدة وحركات اراهبية متطرفة واحزاب تخريبية هدفها الاساءة الى الدين ، وجعلت من الشباب درعا لها ولتحقيق مصالحها الارهابية والتخريبية ولا سيما حركة داعش والاحزاب الشيعة والتي سعت الى تظليل الشباب العربي وتجنيدها تحت مظلة الاسلام والدولة الاسلامية. وقد اثرت التحولات والتغيرات الاجتماعية على مستوى الشباب من خلال جملة من الإشكالات ،والتي هي على نفس الدرجة من الخطورة بالنسبة للبطالة كالانحرافات السلوكية والأخلاقية كالإدمان، وضعف الولاء والانتماء الوطني، والإحباط واليأس والاكنتاب في أوساط الشباب بسبب البطالة والفقر وقلق المستقبل وعدم القدرة على تحقيق المتطلبات الاجتماعية اللازمة، والإقدام على الهجرة من اجل تلبية هذه المتطلبات (عباسي،٢٠١٦م ، ص١٤١).

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

هي رؤية شاملة اطلقتها المملكة العربية السعودية تركز على مرتكزات ثلاث : العمق العربي والإسلامي ، والقوة الاستثمارية ، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي : لتفتح مجالا ارحب للقطاع الخاص ليكون شريكا ، بتسهيل اعماله ، وتشجيعه ، لينمو ويكون واحدا من أكبر اقتصادات العالم ، ويصبح محركا لتوظيف المواطنين ، ومصدرا لتحقيق الازدهار للوطن الرفاه للجميع ، هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ، ٢٠١٦م).

الاهداف الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م

صيغت اهداف هذه الرؤية على ثلاث محاور رئيسية : ١- مجتمع حيوي ، ٢- اقتصاد مزدهر ٣- وطن طموح . ويندرج تحت المحور الاول ثلاث محاور فرعية ، فتهدف الرؤية لتحقيق مجتمع حيوي ذي قيم راسخة ، وبيئة عامرة وبنيان متين . اما المحور الثاني فيهدف لتحقيق اقتصاد مزدهر ، فرصة مثمرة ، استثمار فاعل ، تنافسيه جاذبة ، وموقعه مستغل استغلالا امثلا . اخيرا ولي اخرا ، فإن المحور الثالث يهدف لتحقيق وطن طموح من خلال عنصريه : الحكومة الفاعلة والمواطن المسئول . وبهذا يتضح لنا ان للرؤية أهداف قطاعية ذات بعد اجتماعي ، اقتصادي و عمراني واداري مجلة الشؤون الاقتصادية والتنمية(٢٠١٦م، ص١١).

سوف يتطرق هذا الجزء من البحث لعرض موجز للإبعاد الاجتماعية ، والاقتصادية والعمرائية من اهداف الرؤية ٢٠٣٠م ، وذلك عن طريق إلقاء الضوء على مجموعة من الاهداف والالتزامات المندرجة تحت كل من المحاور الثلاثة .

١)مجتمع حيوي .

وتركز الرؤية هنا على تحقيق التحولات الاجتماعية والعمرائية لعملية التنمية ، بالإضافة الى الاهداف البيئية ، الطبيعية والثقافية .

وقد اكدت الرؤية تحت هذا المحور على ضرورة السعي الى تحقيق الاستدامة البيئية في المشاريع المستقبلية ، وذلك حرصا على الحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية للمملكة ، وذلك عن طريق :زيادة فاعلية ادارة النفايات واقامة مشاريع متكاملة لتدويرها ، ومحاولة تقليل جميع أنواع التلوث ومكافحة التصحر ، بالإضافة الى الحث على الاستخدام الرشيد والامثل لمصادر المياه ، كما تحث الرؤية في هذا الحور على الحفاظ على الشواطئ واعادة تأهيلها بالإضافة إلى الحفاظ على المحميات الطبيعية والجزر ، واعادة تأهيلها ؛ واتاحة زيارة هذه الأماكن والاستمتاع بها للجميع . ومن ضمن أهداف الرؤية في هذا المحور مضاعفة عدد المواقع التراثية المسجلة في منظمة اليونسكو كمواقع تراث عالمية . ويأتي ذلك حرص الرؤية على الحفاظ على الهوية والتراث الحضاري للمملكة . فضلا عن ذلك ، فقد حرصت الرؤية في هذا المحور على تشجيع الأنشطة الثقافية والترفيهية ، والسعي لحث المواطنين على اتباع نمط صحي للحياة ، بالإضافة للتوجه إلى تنمية وتطوير المدن السعودية والارتقاء بجودة الحياة فيها . بالإضافة لما سبق ، فإن هذا المحور تضمن أهدافا أخرى ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فإن الرؤية تهدف إلى تحسين البيئة الحضرية للمدن السعودية ، لكي تصل بثلاث منها إلى أن تكون أفضل مائة مدينة في العالم . كما تهدف الرؤية أيضا لرفع نسبة إنفاق الأسرة السعودية على الأنشطة الثقافية والترفيهية ، من المعدل الحالي (٢.٩ %) إلى (٠ %) ، وزيادة نسبة الأفراد الذين يمارسون الرياضة على الأقل مرة واحدة أسبوعيا من (١٣ %) إلى (٤٠ %) من إجمالي السكان .

اقتصاد مزدهر وهنا تركز الرؤية على البعد الاقتصادي في عملية التنمية ، من خلال التنمية المستدامة لاقتصاد المملكة ، ولتحقيق ذلك ، تهدف الرؤية في التجارة والأعمال ، وتوفير فرص هذا المحور إلى تحقيق بيئة استثمارية قادرة على التنافس مع مناطق الاستثمار في الدول المجاورة ، وذلك بإعادة تأهيل وانعاش مدن ومراكز استثمارية مثمرة ، ومناخ استثماري جاذب للاستثمارات طويلة المدى . ولتحقيق ذلك ، فإن الرؤية تؤكد على ضرورة الاستغلال الأمثل للميزة المكانية لموقع المملكة المتميز .

وهنا تطمح المملكة العربية السعودية إلى رفع ترتيبها الاقتصادي عالميا من المركز التاسع إلى المركز الخامس عشر . ولذلك ، فإنها تعلن التزامها في إطار الرؤية بتوطين الصناعات العسكرية ، والاستغلال الأمثل لقطاع التعدين ، فضلا عن الاستفادة المثلى من إمكانيات المملكة في مجال الطاقة المتجددة ، فضلا عن زيادة تنافسية قطاع إنتاج الطاقة من المصادر الغير متجددة . كما تهدف الرؤية إلى خفض المملكة من (١١ ، ٦ %) إلى (٧ %) من السكان . ولتحقيق هذا الهدف ، فإن المملكة ، من خلال رؤيتها لعام ٢٠٣٠ ، تلتزم بتوجيه القطاع التعليمي ليساهم في النمو الاقتصادي للمملكة ، وذلك عن طريق إنشاء المؤسسات والبرامج التعليمية الفنية والتخصصية ، لإعداد الكوادر في التخصصات الواعدة في المملكة ، مما يحقق الاستغلال الأمثل للموارد والمقدرات الوطنية . ورجوعا لما يختص بتوفير مناخ استثماري جاذب قادر على المنافسة مع دول الجوار ، فإنه قد ورد في الرؤية عزم المملكة على إقامة مناطق اقتصادية متخصصة في مواقع ذات إمكانيات متخصصة (مناطق لوجيستية ، مناطق سياحية ، مناطق صناعية ، مناطق تجارة وأعمال . . . الخ) . وقد جاء في مكونات

المحور الرئيسي الثاني لرؤية ٢٠٣٠ إشارة للإجراءات التي يجب اتباعها لإقامة تلك المناطق وضمان نجاحها ، ومن ضمن هذه الإجراءات التحضيرية هو اختيار موقع هذه المناطق الاقتصادية بناء على مقومات مناطق المملكة المختلفة ، ثم تقييم ومقارنة جدوى الأنشطة الاقتصادية المختلفة لكل منطقة ؛ ومن ثم اختيار النشاط الأمثل ، وسن تشريعات جديدة لجذب المستثمرين لهذه المناطق . ٣) وطن طموح : وتتركز أهداف الرؤية هنا على الحوكمة الفاعلة لقطاعات التنمية في المملكة ، وعلى فعالية إدارة مقدرات الدولة للارتقاء باقتصادها . وقد جاء من ضمن أهداف هذا المحور الاقتصادية ، زيادة العائدات غير النفطية للمملكة من (١٦٣ مليار ريال سعودي) إلى (١ تريليون ريال سعودي) بحلول سنة الهدف ٢٠٣٠ م .

ولتحقيق هذه الأهداف ، فقد تم إعداد مجموعة من البرامج التنفيذية منها البرامج التالية : برنامج استراتيجية شركة أرامكو ؛ برنامج إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات ؛ برنامج داعم ؛ برنامج التحول الوطني ؛ برنامج تحفيز القطاع الخاص ؛ برنامج التنمية المنطقية ، وغيرها من برامج تنفيذية . و برنامج التحول الوطني وأهم مكوناته وأهدافه ، باعتباره البرنامج الشامل لجميع مناحي الحياة وقطاعات التنمية في المملكة ، وخاصة بمجال التخطيط العمراني . حيث يهدف برنامج التحول الوطني : إعداد أولويات وطنية للتنمية ؛ بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والمتخصص لتحقيق المشاريع بشكل فعال . وقد تم تقسيم برنامج التحول الوطني لعدة أقسام ، كل قسم مخصص لوزارة أو هيئة من هيئات الدولة ، قامت كل منها بعرض أهدافها الاستراتيجية في نقاط ، مع توضيح ارتباط كل هدف استراتيجي بأهداف رؤية ٢٠٣٠ ، ووضع معايير واضحة لقياس الأداء في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي ، ومن سيتم إلقاء الضوء على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لوزارة مختلفة ، وقد تم اختيار هذه الأهداف على أساس ارتباطها بمشاريع التخطيط الحضري والإقليمي . وقد تم تصنيف هذه الأهداف طبقاً لقطاعات التنمية المختلفة الاجتماعية ، والاقتصادية والعمرانية .

• أهمية رؤية ٢٠٣٠ :

تكتسب رؤية السعودية ٢٠٣٠ م أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لتسير بالمملكة نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية بما يمكن جميع مكونات الدولة البشرية والمادية في الخمس عشرة سنة المقبلة من السير وفق خطط مدروسة بما يمكن من استنهاض همم أفراد المجتمع وتوجهها نحو مستقبل واعد . ويمكن بيان أهم عناصر الرؤية في مجال التعليم وهو بحال دراستنا بالآتي :

- **الهدف الاستراتيجي الأول :** إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ م (وثيقة الرؤية ٢٠٣٠) ، (٤٠ وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ، ٦٢ - ٦٤) . . ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن . تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية . التعليم لكافة شرائح الطلاب .

- **الهدف الاستراتيجي الثاني :** تحسين استقطاب المعلمين واعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ م

- الهدف الاستراتيجي الثالث : تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠م تنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منها .
- الهدف الاستراتيجي الرابع : تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم .
- الهدف الاستراتيجي الخامس : تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلاب .
- الهدف الاستراتيجي السادس : تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ . تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية .
- الهدف الاستراتيجي السابع : تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠ . تحقيق التوازن في الميزانية .
- الهدف الاستراتيجي الثامن : رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠م. تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية . التوسع في خصخصة الخدمات الحكومية . إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء وتعزيز ثقتهم باقتصادنا . كيف يتم تحقيق الرؤية :

من خلال هذه الوثيقة تم وضع تصور واضح لرؤية (١٤٥٢ هـ - ٢٠٣٠ م) ، من خلال القيام بتنفيذ عدد من البرامج التي أسهمت ومهدت الطريق أمام الرؤية مثل (برنامج إعادة هيكلة الحكومة ، برنامج الرؤى والتوجهات ، برنامج تحقيق التوازن المالي ، برنامج إدارة المشروعات ، برنامج مراجعة الأنظمة ، برنامج (، ولضمان تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠ م) ، تم العمل على إطلاق مجموعة من البرامج التنفيذية والتي سيكون لها كبير الأثر في تحقيقها ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ، برنامج التحول الاستراتيجي لشركة أرامكو السعودية ، برنامج إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامة ، برنامج التحول الوطني ، برنامج الشراكات الاستراتيجية ، برنامج التوسع في التخصيص ، برنامج تعزيز حوكمة العمل الحكومي (http : // vision2030 . gov . sa)

الدراسات السابقة:

التحوّلات الاجتماعية:

- دراسة خضير ومطروود (٢٠٠٩ م). بعنوان: التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة الريفية العراقية دراسة ميدانية. والتي هدفت إلى الوقوف على حقيقة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في العراق، والتعرف على طبيعة تأثير تلك التغيرات في العائلة الريفية، ولفت أنظار المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وخاصة تلك التي تتبنى مسألة التنمية بشقيها البشرية والطبيعية لنتائج هذه الدراسة وإجراء دراسات مقارنة أخرى في المستقبل.

• أجرى جورج وأويانغا (George and Uyanga,2014) دراسة بعنوان "الشباب والقيم الأخلاقية في مجتمع متغير" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تأثير التحولات المجتمعية على الشباب والقيم الأخلاقية حيث استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمقابلة كأداة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة الى ان المجتمع المتغير قد جلب موجة متزايدة من الانحلال الأخلاقي والتراخي الأخلاقي في مجتمعات اليوم وان القيم في الماضي تمثلت في الصدق والامانة والتسامح والتعاون والعمل الجاد واحترام حياة الإنسان وكرامة الأشخاص ولكن مع التغيرات الحديثة شهد المجتمع انخفاضاً في المعايير الأخلاقية وقد أدى الانحطاط الأخلاقي إلى عدم الانضباط على جميع المستويات في المجتمع فقد برزت مظاهر الغش والاختلاس ، وعدم الكرامة واحترام الحياة البشرية والفساد وعدم الاحترام وعدم التسامح وعدم التعاون ،واساءة استخدام كرامة الإنسان ، وانتشار الظلم والجرائم الأخرى وتبني فلسفة الغاية تبرر الوسيلة. وتوصي الدراسة بأنه يجب أن تبدأ الأسرة ، التي هي البنية الأساسية لكل مجتمع ، في تصحيح أخطائها فيما يتعلق بإعادة هيكلة نظم قيمها لأن معظم الشباب يتعلمون من كبار السن في أسرهم وإذا كان هناك بالفعل تغيير إيجابي في المجتمع ، فيجب أن تلعب الأسرة دوره باعتباره العامل الرئيسي للتنشئة الاجتماعية في المجتمع . علاوة على ذلك يجب على الشباب أن يشجعوا أنفسهم من خلال التفاعل مع بعضهم البعض وانشاء شبكات اجتماعية يمكن أن تثبتهم بسهولة عندما يواجهون مواقف غير مشجعة حول القضايا الأخلاقية و يمكن أن يؤدي ذلك إلى تأسيس قاعدة أخلاقية قوية تستند إلى المبادئ التي تطبق في المجتمع.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

• دراسة الخراشي (٢٠٠٤ م) والتي استهدفت التعرف على دور الأنشطة الطلابية في اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية الطلاب جامعة الملك سعود ، و طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان ١٩٩٣ على عينة من طلاب جامعة الملك سعود ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : . توجد علاقة ارتباط عند مستوى كل نوع من الأنشطة ، وبين حجم المشاركة الطلابية وبين نوع الأنشطة الممارسة .

• دراسة هلال (٢٠٠٣ م) التي استهدفت التعرف على دور النشاط الطلابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٤١٥) ، على عينة من طالبات السنة الثالثة ، والسنة الرابعة من الطالبات المشاركات و غير المشاركات في الأنشطة الطلابية . . وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها - : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد استجابات العينة على أداة الدراسة تعزى إلى الحالة الاجتماعية . . وجود فروق دالة احصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزى إلى النشاط الطلابي . دراسة الدليمي (١٩٨٩ م) ، واستهدفت الدراسة بناء مقياس المسؤولية لدى الطلاب والطالبات المرحلة الجامعية ، ثم قياس درجة المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغيري الجنس و التخصص الدراسي ، واقتصر البحث على عينة من طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في عدد من الكليات حيث بلغ

عدد أفراد العينة (٦٠٠) فرد للعام 1989١٩٨٨ - ، وقد استخدم ٩٢٥ في البحث الصدق الظاهري لغرض الحصول على صدق المقياس وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء ، واستخرج الباحث الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠ ، ٩ ، وأظهرت النتائج أن متوسطات الدرجات تجاوزت درجة الحياد على مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وأن متوسط درجات الطالبات أكبر من متوسط درجات الطلاب الدراسات العلمية ، ومتوسط درجات الطلاب أكبر من متوسط درجات الطالبات في الدراسات الأدبية ، وفيما يتعلق بمجموعي طلبة الدراسات الأدبية والعلمية بصورة عامة تبين أن متوسط درجات مجموعة الدراسات العلمية أعلى من متوسط درجات الدراسات الأدبية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بعدة نقاط منها:

١. تطوير الإطار النظري المتعلق لملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م
٢. الدراسات التي تناولت ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، قد تكون قليلة ونادرة.
٣. التعرف على العديد من الكتب والمراجع العلمية التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.
٤. الإسهام في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

- مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها بالآتي:-

- الاستعانة ببعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.
- صياغة منهجية البحث.
- تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى درجة العلاقة بينهما.
- تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات الدراسة الحالية.
- المساعدة في بناء بعض أركان الإطار النظري للبحث.

النتائج:

الإجابة عن السؤال الأول :

- ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على ما يلي :
- ما أبرز التحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

- وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالبحث في الأدب التربوي، والدراسات السابقة وتحليل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، حيث حصلت على قائمة أبرز التحولات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، حيث بلغ عددها (٣٧) تحول تدرج تحت ثلاثة مهارات ابعاد اساسية على النحو التالي :

م	الفقرة
	أولاً: المجتمع الحيوي.
١	ينبثق من الرؤية الايمان بأهمية بناء المجتمع الحيوي وبناءة بشكل متوازن.
٢	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.
٣	العناية بالتنشئة الاجتماعية و اللغة العربية.
٤	تكمال التربية الصحية والنفسية والاجتماعية.
٥	تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية و تطويرها لبناء مجتمع قوى و منتج.
٦	الاهتمام بالثقافة و مجتمع المعرفة.
٧	غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الولاء والانتماء الوطني.
٨	تقوية نسيج المجتمع من خلال إكساب المتعلم المعارف و المهارات و السلوكيات الحميدة ا
٩	مساعدة الأسرة في القيام بدورها التربوي.
١٠	المشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة
١١	إشراك % ٨٠ من الأسر بالأنشطة المدرسية .
١٢	الارتقاء بجودة البيئة التعليمية.
١٣	إعلاء قيم الوسطية والتسامح.
١٤	المحافظة على البيئة و المجتمع المحلي.
١٥	تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد.
	ثانياً : الاقتصاد المزهر
١٦	تشجيع البحث العلمي، وإجراء البحوث والدراسات الميدانية.
١٧	مواثمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.
١٨	دعم الشراكات المجتمعية.
١٩	التزود بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
٢٠	تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.
٢١	التركيز على المراحل التعليمية المبكرة
٢٢	تأهيل المعلمين و القيادات التربوية و تدريبهم و تطوير المناهج الدراسية.
٢٣	تشجيع ثقافة الابتكار والإبداع.
٢٤	تمكين الأبناء ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة و تعليم يضمن احتوائهم و اندماجهم.
٢٥	توضيح سبل سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق العمل .
٢٦	إبراز أهمية تطوير التعليم العام و توعية الطلاب بالخيارات الوظيفية و المهنية المناسبة.
٢٧	تطوير المناهج الدراسية وملائمتها لمتغيرات العصر .
٢٨	توظيف التقنيات الحديثة، وتفعيل الحوكمة.
٢٩	غرس ثقافة العمل التطوعي لدى المتعلمين وأفراد المجتمع ككل.
	ثالثاً: الطموح الوطني
٣٠	الرقى بمستوى جوده الحياة للجميع.
٣١	احترام الأنظمة السياسية والقانونية والوطنية.
٣٢	تحمل المسؤولية تجاه النفس والآخرين والمجتمع.
٣٣	التصدي للمشكلات المجتمعية المعاصرة.
٣٤	التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة و في ريادة الاعمال.
٣٥	تحقيق الوحدة الوطنية.
٣٦	مساندة المجتمع في الظروف العالمية المتغيرة.
٣٧	تقبل الثقافات المختلفة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على ما يلي :

ما ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات والوزن النسبي لكل بعد من التحويلات الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

م	البعد	المتوسط الحسابي	درجة الملائمة	الترتيب
١	المجتمع الحيوي	٣.٣٤	متوسطة	٢
٢	الاقتصاد المزدهر	٣.٢٨	متوسطة	٣
٣	الطموح الوطني	٣.٤١	كبيرة	١
	المجموع	١٠.٠٣		

وأظهرت النتائج أن درجة ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين فيما يخص بعد (المجتمع الحيوي) كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٤) .

كما أظهرت النتائج أن درجة ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين فيما يخص بعد (الاقتصاد المزدهر) كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٨) .

بينما أظهرت النتائج أن درجة ملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين فيما يخص بعد (الطموح الوطني) كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤١).

وكانت الدرجة الكلية لملائمة المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر الخبراء والمختصين بدرجة (١٠.٠٣) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٣٤).

التوصيات والمقترحات :

بناء على نتائج الدراسة توصي وتقتصر الباحثة بالتالي:

- ١- وضع تصور مقترح لتضمين المناهج الدراسية من قبل المختصين والخبراء لاستيفاء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات لتضمين المناهج الدراسية للتحويلات الاجتماعية للتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- ٣- تشخيص واقع المناهج الدراسية لمعرفة جوانب القوة لتدعيمها وجوانب القصور لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها .
- ٤- تنظيم وعقد الدورات والندوات والمؤتمرات لعرض التجارب والبرامج الناجحة للتحفيز والتشجيع بين مؤسسات التعليم العام.
- ٥- تفعيل البرامج والاستراتيجيات التدريسية التي تنمي المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٦- بناء رؤى استراتيجية مشتركة بين مؤسسات التعليم العام وبمشاركة المجتمع.
- ٧- الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي بين مؤسسات التعليم العام وتمكين القيادات التربوية لتطبيقه لتكون الخطة واضحة للمجتمع.
- ٨- تطوير المناهج والعناية بتقويمها بالإشارة الى ان الدولة تعتني بذلك الا انه من تحديات العصر فينبغي المراجعة والتقويم والاصلاح المستمر .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- سعادة، عبدالله. جودة، إبراهيم. (٢٠٠٨م). المنهج المدرسي المعاصر. ط٦. عمان. دار الفكر.
- الرشدان، عبدالله. (٢٠٠٨). علم اجتماع التربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العمري الاقتصادية.. (٢٠١٦م). صحيفة الاقتصادية. تاريخ النشر: الأربعاء ٢٧ أبريل.
- طبال، لطيفة (٢٠١٢م). التغيير الاجتماعي ودوره في تغيير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٨)، الجزائر. جامعة سعد دحلب البليدة.
- عباسي، يزيد (٢٠١٦م). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل " القطب الجامعي تاسوست" جيجل". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر. جامعة جيجل.
- العسيري، عامر بن محمد بن عامر (٢٠٠٤م). أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية، ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع والمنعقد في ٣-٥/٤/٢٠٠٤، وزارة التربية والتعليم، مسقط.
- شلبى، ثروت محمد (١٩٩٩م). برنامج دراسة المجتمع تنمية اجتماعية، الفصل الثالث الصفوة والتغير الاجتماعي، بحث منشور، متاح على الرابط:
<http://olc.bu.edu.eg/olc/images/fart/518.pdf>
- شليغم، غنية وحماني، فضيلة (٢٠١٣م). الاتصال الأسري والواقع الاجتماعي المعاصر. ورقة عمل مقدمة. في الملتقى الوطني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
- الحمش، منير (٢٠١١م). التحويلات الاقتصادية والاجتماعية. ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرين حول " التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية. دمشق ١٢ / ١ - ٢٠١١ - ٢٨ / ٦ / ٢٠١١م.
- خضير، حمزة جواد، ومطرود، أحمد جاسم (٢٠١٦م). التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة الريفية العراقية، مجلة جامعة بابل كلية الآداب، العراق.
- رطروط، فواز (٢٠١٧م). تقييم ادارة التحويلات الاجتماعية في الدول العربية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٢٨.

- حجيلة، رحالي (٢٠١٠م). التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري " المفهوم والنموذج " .
مجلة كلية الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد السابع.
- الوكيل، المفتي، حلمي أحمد، محمد أمين. (٢٠١٤م) . أسس بناء المناهج وتنظيماتها. دار
المسيرة. عمان.
- عطية ، محسن علي. (٢٠١٣م) . المناهج الحديثة و طرائق التدريس. دار المناهج
للنشر والتوزيع.
- كدادي . عبداللطيف. (٢٠١٥م) . التحولات الاجتماعية القيمة للشباب المغربي: محاولة
لرصد والفهم .مجلة كلية علوم التربية، العدد (٧).
- الحيطي ،ممدوح .(٢٠١٥م) .التحولات الاجتماعية والسياسية وسمات الشخصية.
- الطنوبي ، محمد عمر. (١٩٩٦م) . التغيير الاجتماعي ، منشأة المعارف بالإسكندرية جلال
حزي وشركاه ، جامعة الاسكندرية ج .م .ع و جامعة عمر المختار ،
ليبيا.
- الخراشي ، وليد عبدالعزيز . (٢٠٠٤م) . دور الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية
الاجتماعية .دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك
سعود بالرياض ،رسالة ماجستير ،غير منشورة .جامعه الملك سعود
الرياض.

ثانيا : المراجع الاجنبية:

- George. I and Uyanga .U .D. (2014).Youth and Moral Values in a
Changing Society. **IOSR Journal Of Humanities And
Social Science (IOSR-JHSS)** Volume 19, Issue 6,
Ver. I (Jun. 2014), PP 40-44
- Weichold. K and Barber .B(2009) Introduction to Social Change and
Human Development. **BULLETIN** Number 1 Serial
No. 55

ثالثا: المراجع الالكترونية:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م . / <https://vision2030.gov.sa>